

« معلوم أن ليس النظم سوى تعلق الكلم بعضها ببعض ، وجعل بعضها بسبب من بعض » * ثم أخذ يفصل هذه العلاقات ، ويوضح تلك الأسباب ، فيقول :

« والكلم ثلاث : اسم وفعل وحرف ، وللتعليق فيما بينها طرق معلومة ، وهو لا يعدو ثلاثة أقسام :

تعلق اسم باسم ، وتعلق اسم بفعل ، وتعلق حرف بهما * .

فالاسم يتعلق بالاسم بأن يكون خبرا عنه ، أو حالا منه ، أو تابعا له : صفة : أو تأكيدا : أو عطف بيان : أو بدلا : أو عطف بحرف — أو بأن يكون الأول مضافا الى الثاني ، أو بأن يكون الأول يعمل في الثاني عمل الفعل ، ويكون الثاني في حكم الفاعل له أو المفعول ، وذلك : في اسم الفاعل ، كقولنا : زيد ضارب أبوه عمرا ، وكقوله تعالى :

[أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ^(٢)] ، وقوله تعالى :
وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَاهِيَةً قُلُوبِهِمْ ^(٣)] :

واسم المفعول ، كقولنا : زيد مَضْرُوبٌ غِلْمَانُهُ ، وكقوله تعالى :
« ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ ^(٤) » والصفة المشبهة كقولنا : زيدٌ حَسَنٌ
وَجْهُهُ ، وكريمٌ أصلُهُ ، وشديدٌ ساعدُهُ .

والمصدر ، كقولنا : عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا ، وكقوله تعالى :
[أَوْ لَطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ^(٥)] :

- (٢) النساء ٧٥
- (٣) الانبياء ٢ ، ٣
- (٤) هود ١٠٣
- (٥) البلد ١٤ ، ١٥